Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لما رجعت من الشام ليثرب من بعد فاجعة الإمام الحسين
طلبوا إليك الظعن للبلد الذى تستوطنيه خارج الحرمين
فاخترت مصر فرحبت بك وانثنت تهتز من شرف على الكونين

* * *

زينب بنت على ولدت فى المدينة المنورة، بعد أخويها السبطين الكريمين: الحسن والحسين، فى شعبان من السنة الخامسة للهجرة «٦٢٦ ميلادية». وأمها هى السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول الكريم ﷺ، وقد شهدت من حياة جدها الأعظم خمس سنوات، أسبغ فيها عليها نور النبوة والحكمة، فنشأت نشأة كريمة صادقة عززها ما ورثته عن أمها من العفاف والتقى والطهارة والهدى، وعن أبيها من الشجاعة والإقدام والفصاحة والعلم وقوة البيان.

وحين ولدت السيدة زينب فى كنف بيت الرسالة، سماها الرسول باسم خالتها السيدة زينب بنت رسول الله من السيدة خديجة حيث جرت عادة العرب بتكرار أسماء أبناء وبنات أجداد العائلة. ولاسم السيدة زينب قصة روتها الكتب. فحين ولدتها الزهراء، قالت للامام على: سمّ هذه المولودة، فقال الإمام على: ما كنت اسبق رسول الله ﷺ.

وهبط جبريل الأمين يقرئ الرسول السلام، ويقول: سم هذه المولودة زينب.

ومؤرخو أهل البيت يقولون إن السيدة زينب فى مبدأ حياتها شاهدت أحداثًا مرت عليها، تحملتها فى إيمان وصدق وصبر. فقدت جدها رسول البشر وهى بنت خمس. وفقدت أمها بعد ذلك بأشهر قلائل لا تتجاوز ستة أشهر فقد ماتت السيدة فاطمة الزهراء ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة ١١ هجرية «٢٢ نوفمبر ٦٣٢ ميلادية». وهى فى نحو الثلاثين من عمرها.

أنضجتها الأحداث وهيأتها لتشغل مكان أمها الراحلة الكريمة فكانت لأخويها الحسن والحسين أمًّا لا تعوزها عاطفة الأمومة بكل ما فيها من حب وإيثار. ثم إنها بدأت ترقب الأحداث السياسية من وراء ستار فى دار الخلافة، فرأت والدها وهو